

٢

(٦٧)

سُوْرَةُ الْمُلْكٍ مِّنْ كِتَابِهِ

٣٠

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تَبَرَّكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ① إِلَّا الَّذِي خَلَقَ الْمَوْتَ وَالْحَيَاةَ لِيَبْلُو كُمْ أَيْكُمْ أَحْسَنُ عَمَلاً وَهُوَ الْعَزِيزُ الْغَفُورُ ② الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمَوَاتٍ طَبَاقًا مَا تَرَىٰ فِي خَلْقِ الرَّحْمَنِ مِنْ تَفْوِيتٍ فَارْجِعِ الْبَصَرَ لَا هُلْ تَرَىٰ مِنْ فُطُورٍ ③ ثُمَّ ارْجِعِ الْبَصَرَ كَرَّتِينَ يَنْقَلِبُ إِلَيْكَ الْبَصَرُ خَاسِئًا وَهُوَ حَسِيرٌ ④ وَلَقَدْ زَيَّنَا السَّمَاوَاتِ الدُّنْيَا بِمَصَابِيحٍ وَجَعَلْنَاهَا رُجُومًا لِلشَّيْطَانِ وَأَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابَ السَّعِيرِ ⑤ وَلِلَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ عَذَابٌ جَهَنَّمَ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ ⑥ إِذَا أُقْوُا فِيهَا سِمِعُوا لَهَا شَهِيقًا وَهِيَ تَفُورُ ⑦ تَكَادُ تَمَيَّزُ مِنَ الْغَيْظِ

كُلَّمَا أَقِيَ فِيهَا فَوْجٌ سَالَهُمْ حَزَنَتْهَا آأَمْ يَأْتِكُمْ
 نَذِيرٌ ٨ قَالُوا بَلِي قَدْ جَاءَنَا نَذِيرٌ فَكَذَّبُنَا
 وَقُلْنَا مَا نَزَّلَ اللَّهُ مِنْ شَيْءٍ إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا فِي
 ضَلَالٍ كَبِيرٍ ٩ وَقَالُوا لَوْ كُنَّا نَسْمَعُ أَوْ نَعْقِلُ مَا
 كُنَّا فِي أَصْحَابِ السَّعِيرِ ١٠ فَاعْتَرَفُوا بِذَنْبِهِمْ
 فَسُحْقًا لِأَصْحَابِ السَّعِيرِ ١١ إِنَّ الَّذِينَ يَخْشُونَ
 رَبَّهُمْ بِالْغَيْبِ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ ١٢ وَأَسْرُوا
 قَوْلَكُمْ أَوْ اجْهَرُوا بِهِ ١٣ إِنَّهُ عَلَيْهِمْ بِذَاتِ الصُّدُورِ
 أَلَا يَعْلَمُ مَنْ خَلَقَ ١٤ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ ١٥ هُوَ
 الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ ذَلِيلًا فَامْشُوا فِي مَنَائِكِهَا
 وَكُلُّوا مِنْ رِزْقِهِ ١٦ وَإِلَيْهِ النُّشُورُ ١٧ إِنْ أَمْنَتُمْ مَنْ
 فِي السَّمَاءِ أَنْ يَخْسِفَ بِكُمُ الْأَرْضَ فَإِذَا هِيَ تَمُورُ
 أَمْ أَمْنَتُمْ مَنْ فِي السَّمَاءِ أَنْ يُرْسِلَ عَلَيْكُمْ

حَاصِبًاٰ فَسَتَعْلَمُونَ كَيْفَ نَذِيرٌ^{١٤} وَلَقَدْ كَذَّبَ
 الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَكَيْفَ كَانَ نَذِيرٌ^{١٥} أَوْلَمْ يَرَوْا
 إِلَى الظَّاهِرِ فَوْقَهُمْ صَفَّتِ وَيَقْبِضُنَّ مَا يُمْسِكُهُنَّ
 إِلَّا الرَّحْمَنُ طَإِنَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ بَصِيرٌ^{١٦} أَمَّنْ هَذَا
 الَّذِي هُوَ جَنْدٌ لَّكُمْ يُنْصُرُكُمْ مِنْ دُونِ الرَّحْمَنِ طَ
 إِنَّ الْكُفَّارُونَ إِلَّا فِي غُرُوبٍ^{١٧} أَمَّنْ هَذَا الَّذِي
 يَرْزُقُكُمْ إِنْ أَمْسَكَ رِزْقَهُ بَلْ لَجُوا فِي عُتُوقٍ
 وَنُفُوسٍ^{١٨} أَفَمَنْ يَمْشِي مُمْكِنًا عَلَى وَجْهِهِ أَهْدَى
 أَمَّنْ يَمْشِي سَوِيًّا عَلَى صَرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ^{١٩} قُلْ
 هُوَ الَّذِي أَنْشَأَكُمْ وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ
 وَالْأَفْئَدَةَ قَلِيلًا مَا تَشْكُرُونَ^{٢٠} قُلْ هُوَ الَّذِي
 ذَرَأَكُمْ فِي الْأَرْضِ وَإِلَيْهِ تُحْشَرُونَ^{٢١} وَيَقُولُونَ
 مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَدِيقِينَ^{٢٢} قُلْ

إِنَّمَا الْعِلْمُ عِنْدَ اللَّهِ وَإِنَّمَا أَنَا نَذِيرٌ مُّبِينٌ
 فَلَمَّا رَأَوْهُ زُلْفَةَ سِيَّئَتْ وُجُوهُ الَّذِينَ كَفَرُوا
 وَقِيلَ هَذَا الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تَدَعُونَ قُلْ
 أَرَءَيْتُمْ أَنْ أَهْلَكَنِي اللَّهُ وَمَنْ مَعَيْ أَوْ رَحْمَنَا
 فَمَنْ يُحِبُّ الْكُفَّارِ مِنْ عَذَابِ أَلِيمٍ قُلْ هُوَ
 الرَّحْمَنُ أَمَنَّا بِهِ وَعَلَيْهِ تَوَكَّلْنَا فَسَتَعْلَمُونَ
 مَنْ هُوَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ قُلْ أَرَءَيْتُمْ أَنْ أَصْبَحَ
 مَا أُوكِمُ غَورًا فَمَنْ يَأْتِيْكُمْ بِمَا إِعْنَىْ مَعِينٍ

(٤٨) سُوْلَةُ الْقَلْمَمٰ مِكْيَّةٌ (٢)

٥٢

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 نَّ وَالْقَلْمَمَ وَمَا يُسْطِرُونَ ١ مَا أَنْتَ بِنِعْمَةِ رَبِّكَ
 بِمَجْنُونٍ ٢ وَإِنَّ لَكَ رَأْجُراً غَيْرَ مَمْنُونٍ ٣ وَ
 إِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ ٤ فَسَتُبَصِّرُ وَيُبَصِّرُونَ ٥

بِأَيْسِكُمْ

منزله